

## تفسير السمعاني

@ 378 ( ^ ) كذلك فصل الآيات لقوم يتفكرون ( 24 ) و [ ] يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ( 25 ) ( \* \* \* \* \* على رجلي ميكائيل ، فقال أحدهما لصاحبه : اضرب له مثلا ، فقال الآخر : مثلك يا محمد مثل ملك بنى دارا ثم بنى في دار بيتا ، ثم وضع في البيت مائدة ، ثم دعا إليها الناس ، فمنهم التارك ومنهم المجيب ، فالملك : هو [ ] تعالى ، والدار : هو الإسلام ، والبيت : الجنة ، والداعي : أنت ، فمن أجاب دخل الجنة ، ومن دخل الجنة أكل منها ' . .

وقوله : ( ^ ) ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ( الصراط المستقيم : هو الإسلام ، وفيه أقوال أخر ، ذكرناها من قبل . .

قوله تعالى : ( ^ ) للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) الإحسان هاهنا : الإسلام ، والإحسان : هو قول لا إله إلا [ ] . واختلفوا في الحسنى وزيادة ، فروى عن أبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري ، وابن عباس ، وحذيفة ، وقتادة ، وجماعة من التابعين أنهم قالوا : الحسنى : هي الجنة ، والزيادة : هي النظر إلى [ ] عز وعلا . وروى أبو القاسم بن بنت منيع ، عن هدية بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب - رضي [ ] عنهم - أن النبي قال : ' إذا دخل أهل الجنة الجنة قال [ ] - تعالى - : يا أهل الجنة ، إن لكم عندي موعدا وأنا منجزكموه ، فقالوا : وما ذلك ؟ ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تثقل موازيننا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتخلصنا من النار ؟ قال : فيتجلى لهم فينظرون إلى وجهه ، فما أعطوا شيئا هو أحب ( إليهم ) من النظر إليه ، ثم قرأ قوله تعالى : ( ^ ) للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) ' .